**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الأول من سنة 2014**

**تبين نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر قد سجل خلال الفصل الأول من سنة 2014 شبه استقرار مقارنة مع الفصل الرابع من 2013 فيما عرف انخفاضا قدر ب 1,7 نقطة مقارنة مع مستواه خلال الفصل الأول من سنة 2013.**

وهكذا، استقر مؤشرثقة الأسر خلال الفصل الأول من سنة 2014 في 74,1 نقطة مقابل 74,2 نقطة خلال الفصل السابق و 75,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة السابقة.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

يرجع تطور مؤشر الثقة للتغيرات المتباينة لمختلف مكوناته.

* + **مستوى المعيشة: توقعات أقل تفاؤلا**

خلال الفصل الأول من سنة 2014، عرفت آراء الأسر فيما يخص التطور السابق للمستوى العام للمعيشة تحسنا مقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من 2013. فقد تابع رصيد هذا المؤشر منحاه التصاعدي الذي بدأه منذ سنة مسجلا ارتفاعا ب 1,8 نقطة و ب 11,1 نقطة خلال هاتين الفترتين على التوالي.

و خلاف ذلك، عرفت تصورات الأسر بخصوص التطور المستقبلي لمستوى المعيشة تدهورا حيث سجل الرصيد المعبر عن هذا المؤشر انخفاضا قدر ب 3,5 نقاط مقارنة مع الفصل السابق و ب6,3 نقاط مقارنة مع نفس الفترة من 2013.

* **البطالة: ارتفاع متوقع**

خلال الفصل الأول من 2014، تتوقع 77,4% من الأسر ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 75,4 % في الفصل السابق و 72,4 % في السنة الماضية. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي قدر ب 69,1- نقطة مسجلا بذلك انخفاضا ب 0,9 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 7,4 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2013.

* **شراء السلع المستديمة: الظروف تبدو غير ملائمة**

خلال الفصل الأول من سنة 2014، اعتبر أكثر من 54 % من الأسر أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين أن 22,3 % ترى عكس ذلك. و بذلك استقر رصيد هذا المؤشر في 31,3- نقطة مسجلا تحسنا طفيفا بالمقارنة مع الفصل السابق (0,5+ نقطة ) و تراجعا بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية (3- نقاط ).

* **توقع بتدهور الوضعية المالية للأسر**

تعتبر 57,1 % من الأسر أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما 37,1 % منها تستنزف من مدخراتها أو تلجأ إلى الاستدان. في حين 5,8 % فقط من الأسر تصرح بتمكنها من ادخار جزء من مدخولها. وبذالك استقر رصيد مؤشر الوضعية المالية الحالية للأسر في مستوى سلبي قدر ب 31,3- نقطة مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق (1,8- نقطة) أو مع نفس الفصل من سنة 2013 (1,5- نقطة).

 أما بالنسبة للتطور السابق لوضعيتهم المالية الخاصة، فقد تحسنت آراء الأسر ب 0,6 نقطة مقارنة مع الفصل السابق فيما تدهورت ب 1,7 نقطة مقارنة مع نفس الفترة من 2013.

نفس الاتجاه سجلته تصورات الأسر للتطور المستقبلي لوضعيتهم المالية حيث تحسن رصيد آرائهم المتعلقة بهذا المؤشر ب 2,9 نقاط مقارنة مع الفصل السابق فيما تدهور ب 3,3 نقاط مقارنة مع نفس الفترة من 2013.

**2. تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة للأسر، يوفر البحث معطيات فصلية متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى ذات صلة بظروف معيشتهم. ويتعلق الأمر على الخصوص بقدرة الأسر على الادخار وبتطور أثمنة المواد الغذائية.

* **تدهور مرتقب لقدرة الأسر على الادخار**

تبقى الأسر متشائمة دائما بخصوص قدرتها على الادخار خلال الشهور القادمة. فخلال الفصل الأول من 2014، ترى أكثر من ثمانية أسر من كل عشرة (83,3%) أنها غير قادرة على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 16,7% منها التي تتوقع عكس ذلك. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 66,6- نقطة مسجلا شبه استقرار مقارنة مع الفصل السابق وتحسنا ب 0,4 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2013.

* **استمرار توقع الأسر بارتفاع أثمنة المواد الغذائية**

في الفصل الأول من 2014 تعتقد 90,5% من الأسر أن أثمنة المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا في السابق مقابل 91,9% خلال الفصل الماضي و 92,2% خلال السنة الفارطة. و قد عرف رصيد هذا المؤشر تحسنا قدر ب 1,4 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 2,2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2013.

أما بخصوص التوقعات المستقبلية لتطور أثمنة المواد الغذائية، تتوقع أكثر من ثلاث أسر من كل أربعة (78,6%) استمرار ارتفاعها في المستقبل مقابل 77% في الفصل الرابع من 2013 و78% في الفصل الأول من 2013. و بذلك انخفض الرصيد الخاص بالتطور المستقبلي لهذه الأثمنة ب 1,6 نقطة و ب 1,5 نقطة خلال هاتين الفترتين على التوالي.

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2014** | **2013** | **2012** | **2011** | **2010** | **2009** | **2008** | **المؤشر** |
| **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |  |
| **74,1** | **74,2** | **75,4** | **74,2** | **75,8** | **78,4** | **77,6** | **80,7** | **82,9** | **84,5** | **86,5** | **85,8** | **78,4** | **74,7** | **78,6** | **78,8** | **80,1** | **79,5** | **79,1** | **77,6** | **76,9** | **80,1** | **75,6** | **77,7** | **85,9** | **مؤشر ثقة الأسر المغربية** |
| -69,1 | -68,2 | -69,8 | -67,8 | -61,7 | -58,1 | -56,7 | -48,6 | -44,1 | -41,6 | -41 | -46 | -52,4 | -52,3 | -56,1 | -61 | -59,2 | -57,5 | -57,9 | -59,1 | -51 | -51,1 | -51,6 | -56,6 | -52,1 | **التطور المستقبلي للبطالة** |
| -18,1 | -19,9 | -21,2 | -23,1 | -29,2 | -28,1 | -27,9 | -21,8 | -26,2 | -20,2 | -13,4 | -17 | -26,1 | -37,2 | -27,9 | -28,6 | -25,7 | -26,5 | -25,7 | -29,1 | -36,7 | -29,4 | -31,1 | -25,2 | -10,4 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -11,4 | -7,9 | -3,1 | -4,2 | -5,1 | -1,2 | -3,2 | 9 | 11,2 | 13,1 | 11,9 | 18,1 | -1,9 | -11,4 | 0,2 | 2,7 | 0,4 | 2,2 | 0,1 | -3,5 | -9,3 | -3,5 | -21,4 | -11,5 | 14,4 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -31,3 | -31,8 | -29,5 | -31,7 | -28,3 | -29,3 | -29,5 | -37,4 | -32,5 | -38,5 | -36,4 | -39 | -39,9 | -44,3 | -36 | -37,5 | -34,8 | -42,6 | -43,4 | -46,5 | -41,8 | -39,1 | -37,5 | -34,3 | -30 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** |
| -31,3 | -29,5 | -29,5 | -30,2 | -29,8 | -29,4 | -30,8 | -31 | -25,4 | -25,7 | -24,3 | -27,1 | -30,6 | -28,1 | -30 | -27,6 | -27,5 | -25,3 | -28,3 | -26,9 | -31,3 | -33,1 | -34,4 | -32,9 | -33 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** |
| -21,3 | -21,9 | -21,9 | -23,8 | -19,6 | -15,7 | -16,7 | -16,6 | -14,1 | -9,8 | -6,4 | -8,9 | -10,5 | -12,8 | -7,5 | -7,9 | -10 | -11 | -8,3 | -13,4 | -18,4 | -9,5 | -11,7 | -11,4 | -11,8 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** |
| 1,2 | -1,7 | 2,8 | 0,7 | 4,5 | 10,6 | 7,7 | 11,1 | 11,2 | 14 | 15,1 | 20,4 | 10,2 | 9,4 | 7,8 | 11,8 | 17,8 | 17,1 | 17,5 | 22 | 26,8 | 26,7 | 16,6 | 15,6 | 23,9 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** |
| أ**رصـــدة أخـــرى** |
| -77,6 | -76,0 | -76,0 | -73,4 | -76,1 | -70 | -73,6 | -71,5 | -69,8 | -73 | -72,6 | -58,8 | -73,4 | -70,2 | -62,2 | -56,8 | -46,5 | -47,9 | -50,9 | -33,5 | -34,9 | -49,7 | -78,9 | -77,7 | -74,1 | **التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية** |
| -89,4 | -90,8 | -90,5 | -88,9 | -91,6 | -90,6 | -91,7 | -91,1 | -91,6 | -92,5 | -89,9 | -87,2 | -95,5 | -90,9 | -89,7 | -87,8 | -79,5 | -83,3 | -85,7 | -87,2 | -94 | -96,2 | -98 | -95,9 | -93,6 | **التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية** |
| -66,6 | -66,7 | -69,1 | -70,3 | -67,0 | -64,5 | -65,3 | -63,5 | -62,5 | -64,7 | -64,9 | -63,3 | -61,7 | -66,6 | -67,6 | -61,1 | -56,6 | -58,5 | -57,8 | -57,1 | -56,8 | -56,7 | -60,7 | -61,3 | -61,2 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |

|  |
| --- |
| للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2014 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |